العراقية
المجلات الاكاديمية العلمية
IRAQI Academic Scientific Journals
Al-Itqan Journal of Humanities
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/575
ISSN: 3105-1073 (OnLine)
المجلة معتمدة بالترقيات العلمية حسب كتاب وزارة التعليم العراقية (46404-1410) في 2026/4/27

# تكوين الانطباع وعلاقته بالوعي البيئي لدى طلبة الجامعة

**ا. م. د. غزوان رمضان صالح**

**جامعة تكريت –كلية التربية للبنات قسم العلوم التربوية والنفسية**

**Impression Formation and Its Relationship with Environmental Awareness among University Students**

**Asst. Prof. Dr. Ghazwan Ramadan Saleh**
**Tikrit University – College of Education for Women**
**Department of Educational and Psychological Sciences**
**Email: Dr.gazwan@tu.edu.iq**

## مستخلص

استهدف البحث الحالي التعرف على :

١ – تكوين الانطباع لدى طلبة الجامعة .

٢– الفروق ذات الدلالة الاحصائية لتكوين الانطباع تبعاً لمتغير الجنس(ذكر – أنثى).

٣–لفروق ذات الدلالة الاحصائية لتكوين الانطباع تبعاًلمتغيرالتخصص (علمي–انساني).

٤– الوعي البيئي لدى طلبةالجامعة.

٥– الفروق ذات الدلالةالاحصائيةللوعي البيئي تبعاً لمتغيرالجنس(ذكر– أنثى).

٦– الفروق ذات الدلالةالاحصائيةللوعي البيئي تبعاًلمتغير التخصص(علمي–انساني ).

٧– طبيعة العلاقةبين تكوين الانطباع والوعي البيئي لدى طلبة الجامعة

تم سحب عينة طبقية عشوائية من مجتمع البحث ، تكونت عينة البحث (٢٠٠) طالب وطالبة ، بواقع (١٠٠)طالب طالبة من التخصص العلمي ومن ومن الذكور (١٠٠) من الاناث(١٠٠).

اما اداة البحث فقد قام الباحث باعداد مقياس تكوين الانطباع متكوناً من (٣٠) فقرة بعد استخراج الخصائص السيكومترية ،وكان الثبات بطريقة اعادة الاختبار(٠.٧٨) و ألفا كرونباخ وبلغ (٨١، ٠) . اما اداة الوعي البيئي فقد قام الباحث باعداد المقياس المتكون من (٢٥) فقرة بعد استخراج الخصائص السيكومترية ،وكان الثبات بطريقة اعادة الاختبار(٠.٨٢) و ألفا كرونباخ وبلغ (٨٦، ٠)وباستعمال الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ( T-Test) _ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T-Test) –مربع كآي –معادلة بيرسون–معادلةالفاكرونباخ/وبعد معالجة البيانات احصائيا اظهرت النتائج الاتي :

١– تمتع عينة البحث بتكوين الانطباع.

٢– وجود فرق دال في تكوين الانطباع ولصالح الاناث

٣– وجود فرق دال في تكوين الانطباع لصالح التخصص الانساني

٤–ارتفاع الوعي البيئي لدى عينة البحث.

٥–وجود فرق دال في الوعي البيئي ولصالح الاناث

٦–لاتوجود فروق دالة احصائيا في الوعي البيئي في التخصص

٧–وجود علاقة دالة ارتباطية موجبة وطردية بين تكوين الانطباع والوعي البيئي

الكلمات المفتاحية : تكوين الانطباع – الوعي البيئي– طلبة الجامعة

Abstract
The present study aimed to identify:
.١Impression formation among university students.
.٢Statistically significant differences in impression formation according to the gender variable (male–female.)
.٣Statistically significant differences in impression formation according to the specialization variable (scientific–humanities.)
.٤Environmental awareness among university students.
.٥Statistically significant differences in environmental awareness according to the gender variable (male–female.)
.٦Statistically significant differences in environmental awareness according to the specialization variable (scientific–humanities).
.٧The nature of the relationship between impression formation and environmental awareness among university students.
A stratified random sample was drawn from the research population. The sample consisted of (200) male and female students: (100) students from scientific specializations and (100) from humanities specializations, with (100) males and (100) females.Regarding the research instruments, the researcher constructed an Impression Formation Scale consisting of (30) items after extracting its psychometric properties. Reliability using the test–retest method reached (0.78), and Cronbach's alpha coefficient was (0.81).The Environmental Awareness Scale was also developed by the researcher and consisted of (25) items after extracting its psychometric properties. Reliability using the test–retest method reached (0.82), and Cronbach's alpha coefficient was (0.86.(
The following statistical methods were used: one-sample t-test, independent-samples t-test, chi-square, Pearson correlation coefficient, and Cronbach's alpha. After statistically processing the data, the results showed that:
.١The research sample demonstrated a good level of impression formation.
.٢There was a statistically significant difference in impression formation in favor of females.
.٣There was a statistically significant difference in impression formation in favor of humanities specializations.
.٤The level of environmental awareness among the research sample was high.
.٥There was a statistically significant difference in environmental awareness in favor of females.
.٦There were no statistically significant differences in environmental awareness according to specialization.
.٧There was a statistically significant positive (direct) correlation between impression formation and environmental awareness.

**Keywords: Impression Formation – Environmental Awareness – University Students.**

**الفصل الأول التعريف بالبحث**

**اولاً: مشكلة البحث:**

تعد الانطباعات الأولى التي يكوّنها الفرد عن الآخرين أحد الجوانب الأساسية للتفاعل الاجتماعي، إلا أن هناك تحديات كبيرة في فهم كيفية تشكل هذه الانطباعات والعوامل المؤثرة فيها وكيفية تأثيرها على العلاقات المستقبلية واتخاذ القرار. وعلى الرغم من الأبحاث السابقة حول كيفية تشكل الانطباعات، إلا أن هناك نقصًا في فهم تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية والبيئية على هذه العملية. كما يوجد تباين في كيفية تشكل الانطباعات بين الأفراد بناءً على تجاربهم السابقة وخصائصهم الشخصية. وتعمل الدراسة على استكشاف آليات تشكيل الانطباعات في سياقات اجتماعية مختلفة، مع التركيز على دور العوامل النفسية والاجتماعية مثل التحيزات والأولويات الثقافية والتعبير غير اللفظي في التأثير على الانطباعات الأولى.

أن تشكيل الانطباع لا يتأثر فقط بالعوامل الخارجية مثل المظهر والسلوك، لكن يتأثر أيضًا بالخبرات الشخصية والتوقعات السابقة للأفراد، وتساهم هذه الانطباعات الأولى في توجيه وعي الأفراد نحو البيئة.

وقد أدى تزايد المشكلات البيئية إلى إجراء البحوث والدراسات التي تحد من المخاطر التي تواجه البيئة، مما دفع بعض الدول إلى فرض قوانين وتشريعات تنظم العلاقة بين الإنسان والبيئة لحمايتها ومنع استنزافها وسوء استخدامها، وأصبح الوعي البيئي مسؤولية مشتركة بين الأفراد

والمجتمع ترتكز على الالتزام والحس العالي الذي يساعد على تبني أنماط سلوكية تدل على ال وقد أدى تزايد المشكلات البيئية إلى إجراء البحوث والدراسات التي تحد من المخاطر التي تواجه البيئة، مما دفع بعض الدول إلى فرض قوانين وتشريعات تنظم العلاقة بين الإنسان والبيئة لحمايتها ومنع استنزافها وسوء استخدامها، وأصبح الوعي البيئي مسؤولية مشتركة بين الأفراد والمجتمع ترتكز على الالتزام والحس العالي الذي يساعد على تبني أنماط سلوكية تدل على المسؤولية تجاه البيئة وحمايتها من التلف (الطنطاوي، ٢٠١٧: ٣٤).

اذ تعاني المجتمعات العراقية وخاصة الطلبة من قلة الوعي البيئي الأمر الذي يتسبب بتراكم المشكلات التي تعاني منها البيئة، كما أن هنالك كثيرا من التحديات التي تحتاج الوقوف عندها لكي نضمن الحفاظ على الموارد البيئية، وبالتالي الحد من تلوثها وهدرها وتمثل المناهج الدراسية بصورة عامة،أداة أساسية ومهمة في توفير المعرفة والوعي البيئي اللازم للطلبة، من خلال ربط مشكلات العصر ومسبباتها بالمنهج بحيث يتسنى للطلبة التعامل السليم معها,حيث ان قلة الوعي البيئي يقع في مقدمة العوامل التي تؤدي هدر الجهود المتعلقة ببناء مجتمع قادر على التطور والبناء الحضاري من الناحية النفسية والمعرفية وهو مؤشر قد يكون على تكوين او امتلاك انطباعات سلبية لدى افراد المجتمع وهو مؤشر على نشوء العلاقات فيما بينهم مما ينسحب على الحفاظ على البيئةوتشتمل مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:**هل هناك علاقة بين تكوين الانطباع والوعي البيئي لدى طلبة الجامعة ؟**

**ثانيا :أهمية البحث**

أن عملية تكوين الانطباعات تعد من العمليات المعرفية التي تعكس الحاجة والرغبة للفهم، وللتمكن من التحكم والتوقع والتنبؤ بسلوك الآخرين من خلال بناء تصورات لديه عنهم، فعلى سبيل المثال، كيف يبدو شكلهم، ماذا يفعلون ويفسرون كما يقومون به وعادة ما يتم تصنيف الآخرين على اساس كونهم من ذوي خصائص معينة، وبالتالي التمكن من الاستدلال عن الدوافع والسلوكيات المتوقعة من الآخرين، ويترتب على ذلك سهولة التوافق والتفاعل مع الآخرين وهكذا تعد عملية تكوين الانطباعات جانباً اساسياً في التفاعل الاجتماعي حيث يرتبط سلوك أي فرد تجاه فرد آخر بطبيعة الاستنتاجات التي يتوصل اليها كل منها عن شخصية الفرد الذي تم التفاعل معه(Bourne, 1971, p.25).

ولقد أوضحت العديد من الدراسات والبحوث العلمية الى وجود علاقة بين تكوين الانطباعات وعدد من المتغيرات النفسية والديموغرافية، فقد بينت دراسة تسير وكاميل (Campbell & Fehr, 1990) إلى أن انطباعات ، الافراد من ذوي التقويم الذات العالي كانت أكثر ايجابية من الأفراد ذوي التقويم الواطئ (Compbell, 1990, p.261-271).

وتكوين الانطباع الذي يشكله الفرد يمكن أن يكون محركًا لزيادة وعيه البيئي، وفي المقابل، يمكن أن يعزز وعيه البيئي سعيه للمساهمةفي تحسين وحمايةالبيئة من خلال اتخاذ قرارات أكثر استدامة في الحياة اليومية اذ يبدأ الفرد بتكوين انطباعه عن البيئة بناءً على تجاربه المباشرة أو المعلومات التي يتلقاها من وسائل الإعلام، العائلة، أو المجتمع قد تكون هذه الانطباعات إيجابية أو سلبية وقد تشمل عناصر مثل جودة الهواء والمياه،المناظر الطبيعية ،والتنوع البيولوجي.

ولقد تدرجت مراحل التسلسل التاريخي لعلاقة الانسان ببيئته منذ ظهور الانسان على سطح الارض في خطوات متتالية لكل منها تفاعل مستمر بين العناصر الثلاثة هي الانسان والعلم والبيئة (المنظمةالعربية للتربيةوالثقافةوالعلوم،١٩٨٠:٢) .

ومن خشلال تلك المؤتمرات والفعاليات العالمية والعربية تم التوصل الى ان الانسان هو اكبر مستغل للمصادر الطبيعية ويساهم في تلويث الهواء والماء والتربة لذلك اكدت اكثر المؤتمرات على اهمية الوعي البيئي وحاجة المجتمعات الى ان يتحقق ذلك من خلال برامج التربية البيئية محليا واقليميا وعالميا ( الحلبوسي، ٢٠٠٢: ١٢٢).

تكمن أهمية الوعي البيئي في اكساب الوعي والمعرفة لدى الأفراد والمجتمعات، ومما يترتب على ذلك من تغيير في السلوكيات والاتجاهات نحو البيئة وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية مستدامة، وينتج عن ذلك القدرة على حل المشكلات البيئية من خلال تحديدالمشكلةومحاولة منع حدوث أخطار بيئيه (panal &others.2019 :28).

ونظراً لأهمية مرحلة الجامعية على انها مرحلة مهمة في حياة الفرد، لأنها تتكون فيها المفاهيم حول البيئة والتعرف على سلوكياته واتجاهاتهم نحوها، فمن هذا المنطلق ينبغي على الجامعة أن تهيئ البيئة التعليمية المناسبة لهم من خلال توفير الأنشطة والوسائل التي تسهم في اكسابهم المفاهيم والمهارات والخبرات البيئية وتساعد في تكوين السلوك البيئي الإيجابي والحد من السلوك السلبي تجاه البيئة (احمد , ٢٠١٨ :٢٣).

**ويمكن تلخص اهمية البحث في النقاط الاتية :**

١-أهمية الدراسة الحالية في محاولتها إثراء الجانب النظري المتعلق بمفهوم تكوين الانطباع ومفهوم الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة .

٢ يساهم الانطباع الإيجابي في تعزيز الصداقات والعلاقات الاجتماعية.

٣-إلقاء الضوء على واقع الوعي البيئي في الوسط الجامعي إعطاء صورة عن واقع الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات .

**ثالثاً: أهدف البحث:** يستهدف البحث الحالي التعرف على: -

١ - تكوين الانطباع لدى طلبة الجامعة .

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية لتكوين الانطباع تبعاً لمتغير الجنس(ذكر - أنثى).

٣-لفروق ذات الدلالة الاحصائية لتكوين الانطباع تبعاًلمتغيرالتخصص (علمي-انساني).

٤- الوعي البيئي لدى طلبةالجامعة.

٥- الفروق ذات الدلالةالاحصائيةللوعي البيئي تبعاً لمتغيرالجنس(ذكر- أنثى).

٦- الفروق ذات الدلالةالاحصائيةللوعي البيئي تبعاًلمتغير التخصص(علمي-انساني ).

٧- طبيعة العلاقةبين تكوين الانطباع والوعي البيئي لدى طلبة الجامعة .

**رابعاً: حدود البحث:** تتحدد الدراسة الحالية بطلبة جامعة تكريت وللدراسة الصباحية للجنس (ذكور -اناث )وللتخصص(العلمي - الانساني) للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

**خامسا:تحديد المصطلحات:**

**اولا: تكوين الانطباع عرفه كل من:**

١- **آش(Asch, 1959 )**" وجهة نظر يكونها فرد ما عن شخص آخر باعتباره نوعاً خاصاً من الأفراد ذا خصائص معينة( **Asch, 213: 1959).**

٢- **(الجمعيةالنفسية الأمريكية, ٢٠٠٠)**:هوعملية تقويم الآخرين بسرعة اعتمادا على المصنفات المشاهدة (والتصرفات) هي من الاشياء التي تساعدعلى تقويم مثل السلوك غير اللفظي ونبرة الصوت وتعبير الوجه والاتصال بالعين وشكل الجسم واشاراته ويضمنها اللمس.

٣- **يونك (Young, 2001 )**:تأثيرات اللوائح التي يضعها الشخص عن الآخرين مما يفهم بها الفرد الآخرين بصورة سلبية أو إيجابية **( Young, 2001:3).**

**التعريف النظري للباحث** : هو تكوين صورة ذهنية تكون مؤقته او دائمية يضعها الشخص عن الاخرين حسب مايفهمه من الاخرين من خلال التجارب والخبرات السابقة .

**التعريف الإجرائي لتكوين الانطباع** : بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة البحث عندإجابتهم عن فقرات مقياس لتكوين الانطباع الذي أعده الباحث لأغراض البحث الحالي.

**ثانيا :الوعي البيئي : Environmental Awareness عرفة كل من:**

١- **(السيد , ١٩٩٨ )** :بأنه عملية تبدأ بإدراك الفرد وتمييزه للنواحي البيئية ومصادرها ومجالاتها مما يساعد الفرد على الإحساس والمعرفة الواعية بالعلاقات والمشكلات البيئية والعمل على اختيار السلوك المناسب والدال على حرصه ومسئوليته تجاه البيئة التي يعيش فيها ومحاولة المحافظة عليها (السيد ، ١٩٩٨ : ٤٤ ) .

٢- **( المدخلي ، ٢٠٢١ :٩٧)** :الوعي البيئي على أنه إدراك الطفل ومعرفته بمكونات البيئة ومكنوناتها وعلاقة بعضها ببعض واحساسه بالمشكلات الناتجة عن الإخلال بهذه العلاقات من حيث أسبابها ونتائجها ومعرفة الطرق والأساليب التي تساعد في استغلالها استغلالاً صحيحاً واتباعها وتطبيقها في الممارسات الحياتية( المدخلي ، ٢٠٢١ :٩٧).

**التعريف النظري للباحث:** هو عمية نشر ثقافة الحفاظ على الفرد ومعرفة العلاقة بين الفرد وبيئتة والتعرف على المشاكل البيئية في المجتمع ومحاولة منعها بهدف الحفاظ على البيئة .

**التعريف الإجرائي للوعي البيئي** : بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة البحث عندإجابتهم عن فقرات مقياس الوعي البيئي الذي أعده الباحث لأغراض البحث الحالي.

***الفصل الثاني***

**إطار نظري ودراسات سابقة**

**اولا :تكوين الانطباع**

**مفهوم تكوين الانطباع:** مما لاشك فيه ان افتراضات الفرد وتوقعاته العامة حول سلوك الافراد الذين يتفاعل معهم قد تنبثق من فلسفته في تفسير طبيعتهم، ففلسفة الفرد عادة ما تكون أكثر تعقيداً من النظريات التي يحملها حول مواقف الحياة المختلفة حيث يسعى الى معرفة جوهر الافراد المحيطين بهم، وهكذا نجد أن دراسة متغير تكوين الانطباعات ما هو الا دراسة يتبين من خلالها كيف يدرك هذا الفرد؟ وكيف يصدر حكما عن سلوك وسلوك وشخصيات الآخرين (Wrightsman & Deux, 1981, p.71, 88) ان الافراد وان كانوا يختلفون في الابعاد التي تنظم انطباعاتهم وادراكاتهم، فإن عملية تكوين الانطباعات تمر بمراحل منتظمة ومتسلسلة على الرغم من أن هناك عوامل مؤثرة تلك العملية، كما أن هناك اختلافا في بعض النظريات وسوف يتم تناول عملية تكوين الانطباعات كما يأتي:

**اولاً : مراحل عملية تكوين الانطباعات:**

لقد اشار لا يغسلي وبرومني (Livesley & Bromley, 1973) ان عملية تكوين الانطباعات تتألف من اربع مراحل تجري تباعاً عندما يكون الفرد انطباعاً عن شخص ما، وهي:

١ –**مرحلة اصطفاء الاشارة:**ويتم من خلالها انتقاء جزء من المعلومات المتوفرة عن الشخص الآخر لدى الفرد لتحديد هوية هذا الشخص، بعد تفحص كل الاشارات واعطائها وزن يعبر عن أهميتها في ادراك الطبيعة الحقيقية للشخص الآخر.

٢–**مرحلة الاستنتاج التفسيري:** يتم خلالها تفسير المعلومات المنتقاة بالطريقة التي تساعد على استنتاج خصائص شخصية عامة واستنتاج مختلف خصائص الشخصية الأخرى، لمرحلة الاستنتاج التفسيري، تتعلق بالاستنتاجات التي تسندها كل المعلومات القابلة للملاحظة كالمظهر والسلوك، والمعلومات غير القابلة للملاحظة التي تتعلق بالبناءالنفسي للفرد.

٣ –**مرحلة الاستنتاج الموسع:**والتي يتم من خلالها التوصل إلى معطيات تساعد على معرفة أي خصائص الشخصية يتوقع امتلاك الشخص الآخر لها، ويتعلق ذلك بالاستنتاج الموسع للمعلومات بقيمتها ايجابية كانت أو سلبية وبضخامة تلك القيمة، فالمعلومات تكون لها قيمة ايجابية اذا كان الفرد يعتقد بأنها مقبولة، وتكون لها قيمة سلبية اذا كان الفرد يعتقد بانها منفرة، ويعتمد ضخامة تلك القيمة سواء كانت ايجابية أو سلبية على عاملين هما: ان الأول يتمثل في المدى الذي تكون فيه المعلومات مهمة للفرد الذي يكون فيه الانطباع والثاني يتمثل بمدى امتلاك الشخص الآخر لهذه الخصائص، وفي هذه المرحلة يتم ايضاً تخطي المعلومات الحاليةمن خلال تصنيفها وتنظيمها، بحيث يمكن أن تستخدم للتنبل بمعلومات جديدة، حيث أن الاشارات والمعلومات المقدمة تستخدم اساساً لاستنتاج خصائص شخصية تستخدم هي الأخرى للتنبؤ بخصائص شخصية اضافية أخرى.

٤ –**مرحلة التقرير اللفظي:**وفي هذه المرحلة يتم تصنيف المعلومات وتنظيمها من خلال تجميع خصائص الشخصية التي اسبغت على الشخص الآخر، وتكاملها لبناء اساس للاستجابات المنسقة نحوه، وبذلك تصبح الخصائص ظاهرة في محاولة لتقديم تفسير لفظي متماسك عن سلوكه وشخصيته (Livesley & Bromley, 1973, p.16–17 ).

**النظريات التي تناولت تكوين الانطباع :**

**١–نظريات العزو :** كان تفسير الأفراد للمواقف الاجتماعية وتفسيرهم لسلوك بعضهم البعض يشكل جانباً أساسياً من السلوك الاجتماعي ، فقد تم الاتفاق على هذا المنظور، والذي يعني نسب النتائج إلى أصحابها، ونظريات العزو التي تمثل مجموعة من النظريات التي تهتم بكيفية تفسير الأفراد لسلوك الآخرين، والوصول إلى الأسباب الكامنة وراء ذلك. وتحديداً تسعى هذه النظريات إلى معرفة المبادئ التي تحكم معالجة الأفراد للمعلومات الاجتماعية المتعلقة بالآخرين والمواقف الاجتماعية بهدف الوصول إلى تفسيرات سببية للسلوك الصادر عنهم وعن الآخرين في مواقف حياتية مختلفة. وهكذا انبثقت عن نظرية الإسناد عدد من النظريات الفرعية التي استندت إلى المبادئ العامة لتلك النظرية العامة، ثم سعت فيما بعد إلى التنبؤ بكيفية استجابة الناس لمواقف معينة أو مجال محدد في حياة الأفراد (فيسك وتايلور، ١٩٩١، ص ٢٢٠).

ان البدايات الأولى في دراسة الإدراك الاجتماعي للفرد (Person preception) في نظريات العزو كانت تعود إلى عام (١٩٥٠)، حيث اتجه اهتمام الباحثين فيها إلى كيفية تفكير الأفراد في بعضهم البعض، وذلك بإصدار أحكام حول السمات الشخصية للأشخاص، كما يفعل الأفراد مع الآخرين، وتكوين انطباعات عنهم وترتيب أفكارهم عن الأشخاص باستخدام هذه الأفكار لتوجيه السلوك تجاههم، حتى قدمت نظريات العزو نموذجاً لكيفية ملاحظة أي نوع من السلوك اللفظي وغير اللفظي للوصول إلى انطباعات حول السمات الشخصية للأفراد الآخرين، حيث تعتبر السلوكيات من المحددات الأكثر أهمية في انطباع الفرد عن الآخرين، وتفترض نماذج هذه النظريات أهمية خاصة لتلك المحددات،

ونظريات العزو وإن كانت تمثل افتراضاً جيداً لعلماء النفس عندما كانوا يبحثون عن كيفية تحديد الفرد لانطباعه، وما يبدو عليه الشخص الآخر، عندما يلاحظ سلوكه، عندما يشكل الفرد السمات الشخصية وينسبها للآخرين، فهو لا يكون واعياً ومدركاً لما يفعله، أو ما هي الإشارات التي يركز عليها، وفي هذا ويشير (Baum – باوم) أيضاً إلى أن الاهتمام الأساسي للأفراد في تكوين انطباعاتهم هو أن سلوك الشخص الآخر قد يكون ناجماً عن عوامل داخلية أو خارجية (Baum، ١٩٧٩، ص ١٤٨، ١٤٩).

**٢- نظرية علم نفس المنطق – لهايدر (Commonsence Psychology – eider):**

لقد وضع هايدر(١٩٧١) حجر الأساس لنظريات العزو في كتابه الصادر سنة ١٩٧١ بعنوان (علم نفس العلاقات بين الأشخاص ) عندما أشار إلى أن دراسة كيفية فهم الشخص لعالمه الاجتماعي يجب أن تأخذ في الاعتبار فهم الشخص العادي لهذا العالم كنقطة انطلاق لهذا الفهم. وكانت النقطة الأولى التي لفتت انتباه( هايدر) من نظريتين هي أن جميع أفراد ثقافة واحدة يؤمنون بافتراضات أساسية معينة حول سلوك الناس بحيث تشكل هذه الافتراضات جزءًا من نظام الاعتقاد لتلك الثقافة والتي قد تميزها عن ثقافة أخرى. كما أشار (بينيت) في هذا الصدد إلى أنه من الضروري أن يصل أفراد الثقافة الواحدة إلى فهم مشترك للعالم الاجتماعي المحيط بهم لأن ذلك هو ما يحدد لهم إطارًا توجيهيًا يمكنهم من خلاله فهم بعضهم البعض, لذلك فإن عدم وجود نظام تفسيري مشترك يستخدمه الفرد لفهم سلوك الناس يجعل حياته الاجتماعية شبه مستحيلة (مكليفين وجروس، ٢٠٠٢، ١٩٧). كما أكد هايدر أن مفهوم النية هو الذي يحدد فهم الشخص للعالم وسلوك الآخرين تجاه بيئته. فإذا بدت المخرجات مقصودة من قبل الفرد فإنها تُنسب إلى أسباب داخلية. وبالتالي نجد أن نظرية هايدر أكدت على شكل المخرجات وليس شكل المدخلات التي تتعامل معها عملية تكوين الانطباعات، حيث تهتم هذه العملية بمعالجة أوصاف السمات الشخصية وليس الوصول إلى تفسيرات سببية لسلوك الشخص. وفي هذا الصدد، أظهر( واتسون : Watson) أن الفرد عندما يشكل انطباعًا عن الآخرين، فإنه يشكل استنتاجات حول سلوك الآخرين من أجل العثور على أسباب هذا السلوك (Watson، ١٩٨٤، ٧٤)

**ثانيا : الوعي البيئي**

**مفهوم الوعي البيئي:**

لقد استطاع الإنسان الاستفادة من البيئة منذ آلاف السنين، ويتأثر بها الإنسان سواء بالإيجاب أو بالسلب من خلال الأنشطة والسلوكيات التي يمارسها، وكلما زادت القدرات العلمية والتكنولوجية التي يتمتع بها الإنسان زادت قدرته على استغلال موارد البيئة وتسخيرها لصالحه، ورغم استفادة الإنسان من البيئة إلا أن العديد من السلوكيات والأنشطة التي تقوم على استنزاف مواردها تعتبر ضارة وتؤثر سلباً على حياته من خلال إحداث خلل في التوازن البيئي، مما يجعل من الضروري أن يكون هناك أهمية في نقل الوعي إلى الإنسان حول البيئة (الدابوبي وآخرون، ٢٠١٢).فضلا ان الوعي البيئي يخلق الاهتمام والشعور بالمسؤولية تجاه أنشطة معينة بهدف توضيح مفهوم معين بين التخصصات وبالتالي تغيير الاتجاهات لإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل البيئية. وتكمن أهمية ودور الوعي البيئي في خلق الوعي لدى الأفراد والجماعات واكتساب المعرفة، بحيث تتغير الاتجاهات السلوكية نحو البيئة من خلال تحديد المشكلة والوقاية من المخاطر البيئية ومتابعة القضايا البيئية المتعلقة بالتنمية دون المساس بها وتحقيق التنمية المستدامة , والوعي البيئي عملية ذهنية يمارسها الإنسان في حياته اليومية، وتتفاعل هذه العملية مع الجوانب الشخصية والاجتماعية للإنسان وتهدف إلى التعامل الإيجابي مع البيئة المحيطة، مما يتطلب بذل الجهود والمشاركة في حل المشكلات البيئية والشعور بالمسؤولية الكاملة تجاه تحسين البيئة.(الشعيلي، ٢٠١٠ :٨٧).

**مستويات الوعي البيئي**

يتكون الوعي البيئي من ثلاث مستويات

أ –المستوى المعرفي : و يشمل المعارف و المفاهيم والمبادئ و الخبرات السابقة المكتسبة ، من خلال تفاعل الفرد مع محيطه البيئي والاجتماعي ، وكلما زادت هذه الخبرات والمعلومات ويكون الفرد أكثر وعيا و إدراكا.

ب – المستوى الوجداني : يتكون من احاسيس ومشاعر و استعدادات الفرد، والإتجاهات و القيم ، التي تشكلت بموجب تلك المعلومات والخبرات السابقة المكتسبة، وهذا يحتم أن تكون هذه المعلومات صادقة وموضوعية .

ج – المستوى المهاري : وهومحصلةالبعدين السابقين و يختص بالمعرفةالوعي و الإحساس العميق ، والسلوك الرشيد والمسؤولية الشخصية تجاه البيئة وقضاياها(ابوعميرة ,٢٠١٤: ٩٣).

**الاتجاهات التي تناولت الوعي البيئي**

**١-الاتجاه الماركسي**

يرى بعض الباحثين بأن الماركسية من أكثر الإتجاهات التي تناولت الوعي ويتجلى ذلك من خلال مقولة ماركس : " ليس وعي البشر هو الذي يحدد وجودهم بل على العكس يتحدد وجودهم بوعيهم الإجتماعي.

وقد إهتمام النظرية الماركسية بتحليل الوعي من خلال تركيزها على الوعي الطبقي ، و ليس التعبير عنه لأنها إعتبرت أن الوعي الطبقي يزداد تطورا بسبب تطور علاقات الإنتاج ، إذ نجد كارل ماركس يقول :" إن البشر في إنتاجهم الإجتماعي يدخلون في علاقات إنتاج تتطابق مع مرحلة معينة من مراحل تطور قواهم المنتجة المادية ، و مجموع علاقات الإنتاج تشكل الأساس الإقتصادي للمجتمع والذي يقوم عليه بناء فوقي ، و تتطابق معه أشكال محددة من الوعي ومع تغير الأساس الإقتصادي يتغير البناء الفوقية بسرعة قد تزيد أو نقل.

وكنا هو معلوم فإن كارل ماركس أب المنظرين لهذا الإتجاه، ومن أبرز من تناول هذا الموضوع، و من رواد الاهتمام بدراسة الطبقات و الوعي الطبقي و الصراع الطبقي ، فهو يعتقد أن الناس يدخلون في علاقات إنتاج معينة خارجة عن إرادتهم ، تولد عددهم درجات متنوعة من الوعي أن الوعي هو عملية دينامية و محافظة في ذات الوقت.

فإن النظرية الماركسية تقول عن الوعي أنه : مجموعة من المفاهيم و التصورات و الآراء و المعتقدات الشائعة لدى الأفراد في بيئة اجتماعية معينة ، و قد تظهر في البداية بصورة واضحة لدى مجموعة منهم ، ثم يتبناها الآخرون لاقتناعهم بأنها تعبر عن مواقفهم.

ونخلص إلى أن هذه المدرسة تؤكد على أهميةالوعي في حياةالمجتمعات و مدى مساهمته في تغيير الواقع نحو الأحسن ، و الوعي يظهر عند فرد أو مجموعة صغيرة ثم ينتشر عند عامة أفراد المجتمع .

**٢- الاتجاه الفينومينولوجي أو الظاهراتي :**

ويعود إلى مؤسسه " إيدموند هيرسل " الذي ركز اهتمامه حول تطوير فلسفة تنفذ إلى جذور معرفتنا و خبرتنا، أي أنه يرى بضرورة إعادة الصلة بين المعرفة وخبراتنا الحياتية ونشاطاتها . و الفينومينولوجيا نظرية ومنهج يرى ببحث الظواهر الاجتماعية كتيار من الشعور ، وكمضمون من الوعي ، حيث يركز هورسل مثلا الوعي ، لأنه يساعد الفرد عليفهم العالم الخارجي و الفرد نفسه.و يرى هذا الاتجاه أن الوعي أو الشعور هما وسيلتنا لفهم العلم ، في فهم لشيء موضوعي لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال وعينا بذلك الشيء ، و لا وجود لواقع مستقل عن وعينا أو شعورنا ، و جوهر الأشياء هو ما يفهمه العقل الإنساني من خلال الوعي عن طريق خبرته بالعالم والموضوعية تتحقق عن طريق الذاتية أو عن طريق وعينا، والوعي مفهوم شامل يتجزأ إلى فروع و روافد تتجسد من خلال صفاتها . فنقول مثلا الوعي الطبقي لما يهتم بموضوع الطبقات الوعي القومي لما يهتم بموضوع القومية ، الوعي السياسي لما يهتم بموضوع السياسة ،الوعي البيئي لما تتخصص في موضوع البيئة ( بورزق ٢٠٠٨/٢٠٠٩: ٦٢ ).

**دراسات سابقة**

**دراسات متعلقة بتكوين الانطباع**

**دراسة (سلمان ,٢٠٠٧) تكوين الانطباعات وعلاقته بالاسلوبين المعرفيين تكوين المدركات والفحص –التدقيق**

هدفت الدراسة التعرف على:

١-قياس تكوين الانطباعات لدى طلبة الجامعة

٢-المقارنة في تكوين الانطباعات على متغير وفق متغير الجنس

٣-المقارنة في تكوين الانطباعات على متغير وفق متغير الجنس.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من ٤٨٠طالبا وطالبة من جامعة بغداد. ادوات البحث وتحقيقاً لأهداف هذا البحث قامت الباحثة بعد بناء الاختبارات لقياس اسلوبي تكوين المدركات والفحص – التدقيق وتكوين الانطباعات.

الوسائل الاحصائية :وبعد جمع المعلومات ومعالجتها احصائياً باستخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعاملا الارتباط الجزئي والتعدد، توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١-تتصف انطباعات طلبة الجامعة بالإيجابية.

٢- لا يختلف الذكور عن الاناث من طلبة الجامعة في تكوين الانطباعات.

٣- لا يختلف طلبة الاقسام الانسانية عن طلبة الاقسام علمية في تكوين الانطباعات.

**دراسات سابقة متعلقة بالوعي البيئي**

دراسة (سالمي,٢٠٢٢) **الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة**

هدفت الدراسة التعرف على:

١-التعرف على سلوكات الطلبة إتجاه البيئة .

٢-توعية الطلبة في الجامعات بمشكلات البيئة وكيفية الحد منها .

٣-إبراز أهمية الاهتمام بالمحيط الجامعي من قبل الطلبة .

٤-الكشف عن مدى وعي الطلبة بالمشاكل البيئية المستقبلية التي قد يكون من الممكن تداركها .

، و قد تمثلت عينة الدراسة وفي العينة القصدية المتمثلة في طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة البويرة ، المتكونة من ٤٠ طالبا وقد كان مجتمع البحث يتكون من جميع طلبةقسم علم النفس .

وتم الاعتماد على أدوات جمع البيانات وهي الإستثمارة أو الاستبيان و تم تقسيمه إلى ٥ محاور ، كل محوريتضمن ٤ أسئلة النتائج تتمثل في

١-الوعي البيئي لدى طلبة الليسانس اكبر فئة عند الطلبة .

٢-تساهم الحملات التوعوية والندوات المبرمجة في الجامعة في زيادةالوعي البيئي لدى طلبة الجامعة.

**رابعاً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة**

أفادة الباحث من اطلاعه على الدراسات السابقة في الجوانب الآتية: -

١. تساعد الباحث على الاطلاع على متغيرات البحث.
٢. الإفادة من أدوات الدراسات السابقة في بناء أدوات البحث الحالي.
٣. تحديد حجم عينة البحث الحالي من خلال الاطلاع على حجم عينات الدراسات السابقة.
٤. اختيارالوسائل الإحصائيةا لمناسبةمن خلال إطلاع الباحث على الوسائل الإحصائية التي استخدمت من خلال دراسات السابقة.
٥. تفسير النتائج وذلك من خلال إطلاع الباحث على نتائج التي وصلت إليها دراسات السابقة والإفادة منها في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

**الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته**

**أولاً: منهجية البحث:**استخدم الباحث في بحثه المنهج الوصفي الارتباطي، فهو أنسب مناهج البحث الوصفي لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات بهدف وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها، حيث يمكن استخدام المنهج الوصفي في دراسة السمات والمهارات والميول والاتجاهات، ودراسة الظاهرة تعتمد على ما هي عليه في الواقع وتهتم بوصفها بدقة وتحليل أسبابها ونتائجها (داود، عبد الرحمن، ١٩٩٠: ١٨٢).

**ثانياً: مجتمع البحث:**حيث يشتمل مجتمع البحث على طلبة جامعة تكريت للعام الدراسي(٢٠٢٣/٢٠٢٤) للدراسة الصباحية التي تضم(٢٢)كلية إذ بلغ حجم المجتمع الأصلي(٢٦٢٣٤)طالبا وطالبة وجدول(١)يوضح ذلك:

**جدول (١) مجتمع البحث**

| ت | الكلية | ذكور | اناث | ت | الكلية | ذكور | اناث |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | التربية للبنات | | ١٥٠٧ | ١٢ | الاداب | ٩٩٠ | ٦٧٧ |
| ٢ | تربية طوز خرماتو | ٣٢٧ | ٣٥٠ | ١٣ | الطب البيطري | ١١٨ | ١١١ |
| ٣ | التربية للعلوم الانسانية | ٢١٧٧ | ١٤٣٩ | ١٤ | الصيدلة | ٢١٥ | ٤٣٦ |
| ٤ | التمريض | ٤٤ | ٣٦١ | ١٥ | هندسة الشرقاط | ٢١ | ٢٣٠ |
| ٥ | التربية البدنية وعلوم الرياضه | ٦٠٢ | ١١٨ | ١٦ | طب الاسنان | ١٦١ | ٢٩١ |
| ٦ | الزراعة | ٢٢٦ | ١٤٦ | ١٧ | علوم الحاسوب والرياضيات | ٢٩٢ | ٢٤١ |
| ٧ | التربية للعلوم الصرفة | ١٠٨٣ | ٩٣٤ | ١٨ | العلوم السياسية | ٦٥ | ٢٢ |
| ٨ | القانون | ١٣١٧ | ٥٩٤ | ١٩ | العلوم الاسلامية | ٤٧٥ | ٢٣٨ |
| ٩ | العلوم | ٢٩٥ | ٥٤٤ | ٢٠ | الطب | ٦٨٧ | ٧٩٥ |
| ١٠ | هندسة العمليات النفطية | ١٦٧ | ٢٨ | ٢١ | الهندسة | ٩٩٥ | ٧٩٢ |
| ١١ | الادارة والاقتصاد | ٢١٣٤ | ١٠٥١ | ٢٢ | التربية الاساسية الشرقاط | ٢١٨١ | ٧٥٧ |
| مجموع الذكور ١٤٥٧٢ مجموع الاناث١١٦٦٢ المجموع الكلي٢٦٢٣٤ | | | | | | | |

**ثانيا:عينة البحث :**تم اختيارعينة البحث الحالي بطريقة طبقية عشوائية من الكليات التابعة لجامعة تكريت حيث بلغ حجمها(٢٠٠)طالبا وطالبة تم اختيارهم من(٤)كليات في جامعةتكريت وهي كليةالعلوم، وكلية التربية للعلوم الإنسانية،وكلية التربية للعلوم الصرفة، وكلية الاداب ، موزعين بالتساوي على وفق متغيري التخصص والجنس بواقع (٢٠٠)طالب وطالبة،و(١٠٠)من الذكور و(١٠٠)الاناث أيضا وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)عينة البحث

| ت | الكلية | ذكور | اناث | ت | الكلية | ذكور | اناث | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | التربية للعلوم للانسانية | ٢٥ | ٢٥ | ٣ | كلية التربية للعلوم الصرفة | ٢٥ | ٢٥ | ١٠٠ |
| ٢ | كلية الاداب | ٢٥ | ٢٥ | ٤ | العلوم | ٢٥ | ٢٥ | ١٠٠ |
| المجموع | | ٥٠ | ٥٠ | | | ٥٠ | ٥٠ | ٢٠٠ |

**رابعاً: أداتا البحث:** لغرض تحقيق أهداف الدراسة يتطلب من الباحث اعداد مقياس تكوين الانطباع و اتباع الخطوات العلمية في بناء ذلك المقياس وكما يأتي :

**الأداة الأولى: مقياس تكوين الانطباع :**بعد اطلاع الباحث على عدد من دراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير تكوين الانطباع ولعدم ملائمة المقاييس السابقة لعينة البحث ارتأ الباحث بناء مقياس لقياس تكوين الانطباع لدى طلبة الجامعة متبعا في ذلك الخطوات الآتية :

١- **تحديد الهدف من المقياس:** إذ يهدف المقياس إلى قياس تكوين الانطباع , ومعرفة دلالة الفروق في تكوين الانطباع على وفق المتغير الجنس التخصص.

٢- **الاطلاع على البحوث ودراسات والاطر النظرية التي تناولت تكوين الانطباع** التي اهتمت ايضا بإعداد مقياس تكوين الانطباع مثل دراسة :(سلمان ,٢٠٠٧) , طبق على طلبة جامعة (بغداد), وتكون المقياس من (٢٠) فقرة.

٣-**تحديد مفهوم تكوين الانطباع** : هو تكوين صورة ذهنية تكون مؤقته او دائمية يضعها الشخص عن الاخرين حسب اي مايفهمه من الاخرين من خلال التجارب والخبرات السابقة.

٤-**تحديد المجالات** :بعد تحديد التعريف النظري لتكوين الانطباع ومن خلال الاطلاع على الأدبيات ودراسات السابقة و اخذ اراء مجموعة من المحكمين في الصدق الظاهري في تم الاتفاق على اختيار المجالات والاهمية النسبية لكل مجال التي تضمنها البحث الحالي فهي:-

١- انطباعات ايجابية ١٧ ٢- انطباعات السلبية ١٥

**اعداد فقرات المقياس:**بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت متغير تكوين الانطباع والاستفادة منها، قام الباحث بصياغة فقرات مقياس تكوين الانطباع، بحيث تكون متسقة مع طبيعة المجتمع الذي سيطبق عليه المقياس، حيث تم صياغة (٣٢) فقرة بصيغتها الأولية، موزعة على مجالين، وأجاب عليها المفحوص من خلال خمسة بدائل، وهي(تنطبق علي دائماً-تنطبق علي أحياناً-تنطبق علي كثيراً-تنطبق علي نادراً-لا تنطبق علي أبداً)، ولحساب الدرجة الكلية على المقياس، وكانت أوزان البدائل (٥،٤ , ٣ ,٢، ١ ) على التوالي للفقرات الإيجابية، أما الفقرات السلبية فقد أعطيت الأوزان التالية عند التصحيح، وهي (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

**إعداد تعليمات الأداة** :وقد حرص الباحث على أن تكون تعليمات الأداة واضحة وسهلة ودقيقة، بما يتماشى مع طبيعة المقياس المعد لهذا الغرض، وطلب من المستجيبين الإجابة عليها بكل صدق وصراحة لأغراض البحث العلمي، وذكر أنه لا داعي لذكر الاسم، وأنه لن يطلع على الإجابات سوى الباحث، وذلك حتى يطمئن المستجيب على سرية الإجابة.

**صدق المقياس:**

**اولا :عرض الأداة على الحكام (الصدق الظاهري)** :بعد ان تمت صياغة تعليمات الأداة وفقراتها البالغة (٣٢) فقرة ، قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية ، حيث بين المحكمين الهدف من الدراسة ، وقدم التعريف النظري الذي اعتمد في دراسة هذا المتغير وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستخدام النسبة المئوية ومربع كاي لكل فقرة، اتفقوا على الإبقاء على جميع فقرات الأداة والتي بلغت (٣٢) فقرة، حيث بلغت نسبة الموافقة لفقرات المقياس (٨٠٪) فأعلى، واعتمد الباحث قيمة (مربع كاي) المحسوبة كمعيار للإبقاء على الفقرة من

عدمها، وذلك بمقارنتها بالقيمة الجدولية لمربع كاي والتي بلغت (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، واتضح أن قيم مربع كاي المحسوبة لجميع الفقرات ذات دلالة إحصائية. وجدول (٣) يوضح ذلك :

**جدول (٣) آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس تكوين الانطباع**

| المجال | أرقام الفقرات | الموافقون | | غير الموافقين | | قيمة مربع كاي | مستوى الدلالة ٠.٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبةالمئوية | التكرار | النسبة المئوية | | |
| انطباعات ايجابية | ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧, ٨،٩ ,١٠, ١١ ,١٢, ١٤ ,١٥,١٦ | ١٥ | ٪١٠٠ | ٠ | ٪٠ | ١٥ | دالة |
| | ١٧, ١٣,٥ | ١٤ | ٪٩٣ | ٢ | ٪٧ | ١١.٢٦ | دالة |
| انطباعات سلبية | ١،٢،٣،٤،٥،٦،٧ ,٨, ٩ ,١٠ ,١١, ١٢, ١٣, ١٤, ١٥ | ١٥ | ٪١٠٠ | ٠ | ٪٠ | ١٥ | دالة |

**التطبيق الاستطلاعي للمقياس:**لقد سعى الباحث إلى إجراء التطبيق الاستطلاعي من أجل التعرف على وضوح تعليمات الأداة وفقراته وبدائله ، فضلا عن الكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة لأفراد العينة ومحاولة تعديلها، وحساب الوقت المستغرق في الإجابة عن الأداة، ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحث بتطبيق الأداة على (٤٠)طالب وطالبة جامعية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كليتي(التربيةللعلوم الإنسانية وكليةالتربيةللعلوم الصرفة ) في جامعة تكريت ، موزعين بالتساوي بواقع (٢٠)من الذكور و(٢٠) من الاناث ، كما في جدول (٤) وقد تبين للباحث إن فقرات الأداة وبدائله وتعليماته كانت واضحة ، وقد تراوح الوقت المستغرق للإجابة عن الأداة ما بين (٨-١٢) دقيقة بمتوسط مقداره (١٠) دقائق تقريبا .

**التحليل الإحصائي للفقرات:**ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق فقرات الأداة البالغة (٣٢) فقرة على عينة تتكون من (٢٦٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كليات جامعة تكريت العلمية والإنسانية .

ولقد أشار ايبل (Ebel) ان الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة في الأداة (Ebel, 1972, P. 392) ، ولقد تم استخراج القوة التمييزية للاداة بأسلوبين وهما :

١. أسلوب المقارنة الطرفية باستعمال العينتين المتطرفتين .
٢. أسلوب الاتساق الداخلي (درجة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي) .

أ_ أسلوب المقارنة الطرفية باستعمال العينتين المتطرفتين :بعد ان تم تصحيح الاستمارات وبعد ترتيبها تنازليا وحسب الدرجة الكلية من أعلى درجة إلى ادنى درجة ، تم اخذ نسبة الـ (٢٧٪) العليا من الاستمارات بوصفها حاصلة على اعلى درجة وسميت بالمجموعة العليا ، ونسبة (٢٧٪) الدنيا وهي الحاصلة على اوطا الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا ، وقد تراوح عدد الاستمارات في كل مجموعة (٢٧) استمارة . وفي هذا الصدد اشار ايبل (Ebel) وميرنز (Meherens) إلى ان اختيار نسبة الـ (٢٧٪) الدنيا والعليا توفر مجموعتين على افضل ما يمكن من حيث الحجم والتمايز (Ebel, 1972, P. 385) .وبعد تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، تبين أن جميع فقرات المقياس مميزة ودالة إحصائياً عند مقارنة قيم (ت) المحسوبة بها والتي تم حسابها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية. (٢٥٨) عدا فقرة ٦ و١٧ غير دالة احصائيا واصبح المقياس يتكون من(٣٠) فقرة وكما مبين في الجدول الاتي:

**جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس تكوين الانطباع**

| الفقرات | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| ١ | ٤.٠٧ | ١.٠٩٩ | ٣.٣٥ | ٠.٨٢٨ | ٣.٢٧٢ |
| ٢ | ٣.٥٤ | ١.٠١٤ | ٣.٩٩ | ١.١٣٩ | ٢.٥٠٨ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ٤.٠٠ | ١.٠١٤ | ٣.٩٩ | ٠.٢٩٧ | ٣.٩١٣ |
| ٤ | ٤.٣٩ | ٠.٤٩١ | ٢.٦٣ | ٠.٩٠٣ | ١٤.٠٧٢ |
| ٥ | ٤.٣٧ | ٠.٥٦٩ | ٣.٩٦ | ٠.٩٤٦ | ٣.١٣٨ |
| ٦ | ٤.٤٠ | ٠.٧٥٠ | ٣.٢١ | ٠.٩٥١ | ١.٣١٣ |
| ٧ | ٤.٣٢ | ٠.٩٥١ | ٣.٦٧ | ٠.٢٣٦ | ٢.٩٨٩ |
| ٨ | ٤.٣١ | ٠.٧٧٢ | ٣.٥٠ | ١.١٣٩ | ٤.٩٥٢ |
| ٩ | ٤.١٦ | ٠.٩٥٨ | ٣.٥٣ | ١.١٢٦ | ٣.٥٥٧ |
| ١٠ | ٤.٢٩ | ١.٨٨٧ | ٣.٦٦ | ١.١٠٢ | ٥.٢٤٠ |
| ١١ | ٤.٢٤ | ٠.٨٩٢ | ٣.٥١ | ١.٢١٣ | ٣.٤٣٨ |
| ١٢ | ٤.٢٦ | ٠.٣١٠ | ٣.٥٦ | ٠.٧٧٣ | ٤.٧٣٤ |
| ١٣ | ٤.٩٤ | ٠.٨١٢ | ٣.٥١ | ١.٣٩٠ | ٤.٥١٧ |
| ١٤ | ٤.٣٦ | ٠.٧٦٢ | ٣.٦٩ | ٠.٩١٠ | ٤.٠٧٠ |
| ١٥ | ٤.٧٧ | ٠.٤٦٢ | ٣.٨٤ | ٠.٩٢١ | ٢.٧٥٩ |
| ١٦ | ٤.٢٦ | ٠.٩٧٣ | ٣.٤٩ | ١.٠٤٦ | ٤.١٣٩ |
| ١٧ | ٤.٢٠ | ٠.٨٩٤ | ٣.٥٦ | ٠.٩٧٣ | ١.٩٢٤ |
| ١٨ | ٤.٣٣ | ٠.٨١٢ | ٣.٥١ | ١.٣٨٠ | ٥.٢٨١ |
| ١٩ | ٤.٣٧ | ٠.٩٥٣ | ٣.٤٥ | ١.١٩٥ | ٣.٧٣٧ |
| ٢٠ | ٤.٣٦ | ٠.٨٨٥ | ٣.٤٩ | ١.٠٧٣ | ٤.٦٨٤ |
| ٢١ | ٤.٦٦ | ١.٩٧٣ | ٣.٤٥ | ١.٠٨٩ | ٣.٣٨٤ |
| ٢٢ | ٤.٢٠ | ٠.٨٩٢ | ٣.٥٤ | ١.٠٨٩ | ٥.١٣٣ |
| ٢٣ | ٤.٠٩ | ٠.٨٩٢ | ٣.٣٧ | ١.١٣٢ | ٤.١٥٣ |
| ٢٤ | ٤.٥٨ | ٠.٣٢٦ | ٣.١٢ | ٠.٧٧١ | ٧.٦٤٧ |
| ٢٥ | ٤.٧٦ | ٠.٧٣٦ | ٣.٧٧ | ٠.٨٩١ | ٤.١٦٣ |
| ٢٦ | ٤.٧٢ | ٠.٥٩٢ | ٣.١٧ | ١.١٣٢ | ١١.٦٥٣ |
| ٢٧ | ٤.٣١ | ٠.٩٩١ | ٣.٤١ | ١.١٩٨ | ٣.٣٨٤ |
| ٢٨ | ٣.٥٧ | ٠.٦١٢ | ٣.٥٧ | ٠.٨٦٧ | ١١.٢٨١ |
| ٢٩ | ٣.٢٥ | ١.٠٣ | ٢.٥٥ | ١.٣١٠ | ٤.٢٦٤ |
| ٣٠ | ٣.٧٠ | ٠.٩٥ | ٢.٧٧ | ١.٥٠٢ | ٢.٧٠٤ |
| ٣١ | ٤.١١ | ١.١٥ | ٢.٢٥ | ١.١٥٩ | ٥.٧٨٨ |
| ٣٢ | ٣.٥٢ | ٠.٩٣ | ٢.٨١ | ٠.٩٢١ | ٣.٠٨٦ |

٣- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)** يعد هذا الاسلوب من ادق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للاداة ، وذلك لانه يهتم بمعرفة مسار كل فقرة من فقرات الأداة بالاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (عيسوي ، ١٩٨٥ ، ٥١) ، ولمعرفة دلالة معامل الارتباط (بيرسون)، وقد وجد أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠.٠٩٨) ودرجة حرية (٢٥٨)، والجدول (٥) يوضح ذلك.

**جدول (٥) معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تكوين الانطباع**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٣٤٦,٠ | ٩ | ٦٦٦,٠ | ١٧ | ٦٤٦,٠ | ٢٤ | ٠.٤١٥ |
| ٢ | ٤٥٢,٠ | ١٠ | ٥٨٩,٠ | ١٨ | ٠.٥٥٤ | ٢٥ | ٦٠٤,٠ |
| ٣ | ٤٩١,٠ | ١١ | ٦٣٠,٠ | ١٩ | ٠.٤٢٨ | ٢٦ | ٦٣٥,٠ |
| ٤ | ٣٨٠,٠ | ١٢ | ٠.٦٥٤ | ٢٠ | ٧٥٠,٠ | ٢٧ | ٥٧٥,٠ |
| ٥ | ٤٣١,٠ | ١٣ | ٣٧٦,٠ | ٢١ | ٤٣٤,٠ | ٢٨ | ٦٣٣,٠ |
| ٦ | ٤٥٢,٠ | ١٤ | ٦٣٧,٠ | ٢٢ | ٠.٣٧٢ | ٢٩ | ٥٨٤,٠ |
| ٧ | ٥٩٢,٠ | ١٥ | ٦٧٠,٠ | ٢٣ | ٦٢٣,٠ | ٣٠ | ٥٧٧,٠ |
| ٨ | ٦٠٩,٠ | ١٦ | ٠.٢٩٣ | | | | |

**ثبات المقياس** : قد قام الباحث باستخراج الثبات بطريقتين هما :

أ- **طريقة إعادة الاختبار (Test – Retest)** :قام الباحث بتطبيق الأداة على افراد عينة تالفت من (٦٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقةعشوائيةمن طلبة جامعةتكريت ، وبعد إعادة تطبيقها على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول تم حساب معامل ارتباط بيرسون يبين درجات الأفراد في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وقد بلغ معامل ثبات هذه الأداة باستعمال هذه الطريقة (٠.٧٨).

**ب_ معادلة ألفا كرونباخ:**لتقدير الاتساق الداخلي للمقياس تم استخدام إجابات عينة تطبيق التحليل الإحصائي والتي بلغت (٢٦٠) طالبا وطالبة، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨١) وهو معامل ثبات جيد للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس (علام، ٢٠٠٠: ١٦٦).

**المقياس في صورته النهائية:**بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة اصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٣٠) فقرة، أما تدرج الإجابات فيتكون من خمسة بدائل (تنطبق علي دائماً – تنطبق علي أحياناً–تنطبق علي نادراً–لا تنطبق علي– لا تنطبق علي أبداً) تعطى لهم عند التصحيح (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وتراوحت درجات الإجابة بين (٣٠–١٥٠) بمتوسط نظري (٩٠) ، وكلما كانت الدرجة النهائية للمستجيب أعلى من المتوسط الافتراضي فهذا يدل على أنه يتمتع بتكوين انطباع، أما إذا كانت الدرجة النهائية للمستجيب أقل من المتوسط الافتراضي فهذا يدل على أن المستجيب لا يتمتع بتكوين انطباع.

**الأداة الثانية : مقياس الوعي البيئي :** لغرض تحقيق أهداف البحث يتطلب من الباحث اعداد مقياس الوعي البيئي واتباع الخطوات العلمية في بناء ذلك المقياس وكما يأتي :

١-**تحديد الهدف من المقياس:** إذ يهدف المقياس إلى قياس الوعي البيئي , ومعرفة دلالة الفروق في الوعي البيئي على وفق المتغير التخصص.

٢-**الاطلاع على البحوث ودراسات التي تناولت** الوعي البيئي واهتمت بإعداد مقياس الوعي البيئي مثل دراسة : (سالمي ,٢٠٢١) , طبق على طلبة جامعة (الجزائر ), وتكون المقياس من (١٦) فقرة.

٣-**تحديد مفهوم الوعي البيئي (نظريا)** : هو عمية نشر ثقافة الحفاظ على البيئة ومعرفة العلاقة بين الفرد وبيئتة والتعرف على المشاكل البيئية في المجتمع ومحاولة منعها بهدف الحفاظ على البيئة .

**إعداد فقرات المقياس:** بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت متغير الوعي البيئي والاستفادة منها، قام الباحث بصياغة فقرات مقياس الوعي البيئي، بحيث تكون متسقة مع طبيعة المجتمع الذي سيطبق عليه المقياس، حيث تم صياغة (٢٦) فقرة في صورتها الأولية، ويجيب المفحوص عليها من خلال خمسة بدائل، وهي (تنطبق علي دائماً – تنطبق علي أحياناً – تنطبق علي نادراً – لا تنطبق علي – لا

تنطبق علي أبداً)، ولحســـاب الدرجة الكلية على المقياس كانت أوزان البدائل (٥، ٢، ٣، ٤، ١) على التوالي للفقرات الإيجابية، أما الفقرات السلبية فقد أعطيت الأوزان التالية عند التصحيح وهي (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

**إعداد تعليمات الأداة :** قد حرص الباحث على أن تكون تعليمات الأداة واضحة وسهلة ودقيقة، بما يتماشى مع طبيعة المقياس ،وطلب من المستجيبين الإجابة بكل صدق وصراحة لأغراض البحث العلمي، وذكر أنه لا داعي لذكر الاسم، لن يطلع على الإجابات إلا الباحث، حتى يطمئن المبحوث على سرية الإجابة.

**صدق المقياس**

**اولا :الصدق الظاهري:** بعد ان تمت صياغة تعليمات الأداة وفقراتها البالغة (٢٦) فقرة ، قام الباحث بعرضها على مجموعة من الحكام في تخصص العلوم التربوية والنفسية .

وبعد جمع اراء المحكمين والخبراء وتحليلها باستعمال النسبةالمئوية ، لكل فقرة، فقد حصلت موافقتهم على الابقاء على جميع فقرات الأداة البالغة (٢٦) فقرة، اذ بلغت نسبة الموافقة على فقرات المقياس (٨٠٪) فاعلى والجدول (٣) يوضح ذلك وقد اعتمدالباحث قيمة(مربع كآي)المحسوبة معياراً لإبقاء الفقرة من عدمها ، من خلال مقارنتها بالقيمة الجدوليةلمربع كاي والبالغة(٣,٨٤)عندمستوى دلالة(٠,٠٥) تبين أن قيم مربع كاي المحسوبةلجميع الفقرات دالة إحصائياً وكما في الجدول الاتي :

**جدول (٦) آراء المحكمين والخبراء في صلاحية فقرات مقياس الوعي البيئي**

| المتغير | أرقام الفقرات | الموافقون | | غير الموافقين | | قيمة مربع كاي | مستوى الدلالة ٠.٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | | |
| الوعي البيئي | ١، ٢، ٣ ،٤، ٥, ٦, ٧, ٨, ٩ , ١٠ ,١١, ١٣ ,١٤, ١٥, ١٧, ١٨, ٢٠, ٢١, ٢٢, ٢٣ ٢٥ | ١٥ | ١٠٠٪ | ٠ | ٠٪ | ١٥ | دالة |
| | ١٢،١٦, ١٩, ٢٤, ٢٦ | ١٤ | ٩٣٪ | ٢ | ٧٪ | ١١.٢٦ | دالة |

**التطبيق الاســـتطلاعي للمقياس:** لمعرفة مدى وضـــوح فقرات المقياس وبدائلها وتعليماتها لدى المبحوثين، ومعرفة الزمن اللازم للإجابة على المقياس، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة اســـتطلاعية مكونة من (٤٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشـــوائية من طلبة جامعة تكريت، وقد وجد أن تعليمات المقياس وفقراته واضـــحة، وأن متوســـط الزمن المســـتغرق للإجابة على فقرات المقياس بلغ (٢٠) دقيقة بعد جمع زمن الإجابة لكل طالب وطالبة وقسمته على عددهم.

**التحليل الإحصائي للفقرات:** إن القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها تعد من أهم الخصائص السيكومترية التي يجب التحقق منها في فقرات مقاييس الشخصية، لذا قرر الباحث التحقق من القوة التمييزية للفقرات ومعاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس على عينة التحليل الإحصائي المكونة من (٢٦٠) طالب وطالبة تم اختيارهم باستخدام الطريقة الطبقية العشوائية وتوزيعهم بنسب تواجدهم في المجتمع الأصلي.

**أ_ القوة التمييزية للفقرات:** تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين وذلك بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي المكونة من (٢٦٠) طالبة. تم تصحيح الإجابات، ثم تم حساب الدرجة الكلية لكل استمارة، وتم ترتيب جميع الاستمارات تنازلياً حسب الدرجات الكلية من أعلى درجة إلى أقل درجة، ثم تم تحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧٪) من أفراد العينة في كل مجموعة، فأصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (٧٠) طالبة، وبعد تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، ظهر أن جميع فقرات المقياس كانت متميزة وذات دلالة إحصائية عند موازنة قيمها التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)ودرجة حرية(١٣٨)باستثناء الفقرة(٢٦)لم تكن داله، كما هو موضح في الجدول التالي.

**جدول (٧) القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي البيئي**

| الفقرات | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٤.١١ | ٢.٠٦١ | ٣.٧١ | ١.٦٩٣ | ٥.٩٤٧ |
| ٢ | ٣.٢٨ | ٠.٧٠٢ | ٢.٣٤ | ١.١٦٥ | ٩.٥١٨ |
| ٣ | ٤.٥٣ | ٠.٧٢٩ | ٢.٥١ | ١.١٠٨ | ٨.١٩٣ |
| ٤ | ٤.١٢ | ١.٩١٣ | ٢.٣٥ | ١.٥٠٩ | ٦.٧١٧ |
| ٥ | ٣.٤٤ | ٠.٩٣٩ | ٢.٢٧ | ١.١١٩ | ٨.٤٦٤ |
| ٦ | ٣.٧٢ | ٠.٩٥٠ | ٣.٦٣ | ١.٠٤٤ | ٥.٠٨٤ |
| ٧ | ٣.٧٨ | ٠.٧٣٠ | ٢.٣١ | ١.٠٨٩ | ٨.٨٨٢ |
| ٨ | ٣.٣٢ | ٠.٧٣٠ | ٢.٤٨ | ١.١١٨ | ٦.٧٨٥ |
| ٩ | ٣.٣١ | ١.٠٠٠ | ٢.٤٥ | ١.٠٤٣ | ٦.٩٢٨ |
| ١٠ | ٣.٢٠ | ١.٠٤٣ | ٢.٤٠ | ١.٠٩٠ | ٥.٤٠٣ |
| ١١ | ٣.٢٤ | ٠.٨٠٠ | ٢.٥٠ | ١.٠٨٥ | ٧.٩٩١ |
| ١٢ | ٣.٥٥ | ٠.٦٨٩ | ٢.٤٤ | ١.٠٩٧ | ٨.٨٤٢ |
| ١٣ | ٣.٤٧ | ٠.٦٤٨ | ٢.٤٢ | ١.٠٤٢ | ٨.٩٣٨ |
| ١٤ | ٣.٣٣ | ٠.٧٨٠ | ٢.٢٤ | ١.٠٣١ | ٨.٧٦١ |
| ١٥ | ٣.٣٣ | ٠.٨٠٩ | ٢.٤٨ | ١.٠٤٦ | ٤.٤٦٨ |
| ١٦ | ٣.٣٧ | ٠.٧٥٠ | ٢.٣٠ | ١.٠٣١ | ٥.٧٨٤ |
| ١٧ | ٤.٣٣ | ٠.٨٥٤ | ٢.٥٧ | ١.٠٦١ | ٥.٧٨٤ |
| ١٨ | ٤.٣٨ | ٠.٨٦٢ | ٢.٥١ | ١.١١٥ | ٦.٤١٠ |
| ١٩ | ٣.٣١ | ٠.٨١٧ | ٢.٣٣ | ١.٠٨٧ | ٨.١٠٣ |
| ٢٠ | ٣.٦٣ | ٠.٧٦٥ | ٢.٥٥ | ١.١١٤ | ٦.٩٠٧ |
| ٢١ | ٣.٤٦ | ٠.٨٣٧ | ٢.٤٣ | ١.١٠٣ | ٧.٠٨٨ |
| ٢٢ | ٣.٤٢ | ٠.٨٥٧ | ٢.٤٥ | ١.٠٨٩ | ٦.٣٢٠ |
| ٢٣ | ٣.٣٢ | ٠.٨٤٠ | ٢.٢٩ | ١.٠٤٢ | ٧.٩٠٩ |
| ٢٤ | ٣.٢٦ | ٠.٨٦٣ | ٢.٣٨ | ١.٠٣٠ | ٦.٨٩٣ |
| ٢٥ | ٣.٣٣ | ٠.٧٩٨ | ٢.٥١ | ١.٠٠٠ | ٦.٥٢٤ |
| ٢٦ | ٣.٤٣ | ٠.٧٣١ | ٢.٣٠ | ١.١٠٦ | ١.٣٧١ |

**٢- علاقةدرجةالفقرة بالدرجةالكلية للمقياس( الاتساق الداخلي)**

ولتحقيق ذلك استخـــــدمت الباحث معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخرج العـــــلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية ، وأظهرت النتائج الإحصـــــائية أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصـــــائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى(٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٥٨) وبذلك اصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من(٢٥) فقرة جدول (٨) يوضح ذلك .

**جدول (٨) معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوعي البيئي**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٣٤٥,٠ | ٧ | ٤٠٨,٠ | ١٣ | ٠.٣٢٠ | ١٩ | ٣٠٦,٠ |
| ٢ | ٤٠٠,٠ | ٨ | ٠,٤٥٠ | ١٤ | ٢٥٦,٠ | ٢٠ | ٣٥٤,٠ |
| ٣ | ٢١٢,٠ | ٩ | ٠,٤٣٦ | ١٥ | ٤٦٦,٠ | ٢١ | ٢٣١,٠ |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | ٢٦٠,٠ | ١٠ | ٠.٣١٢ | ١٦ | ٥٠٥,٠ | ٢٢ | ٣٢٤,٠ |
| ٥ | ٢٧٥,٠ | ١١ | ٣٨٧,٠ | ١٧ | ٤٣٠,٠ | ٢٣ | ١٩٩,٠ |
| ٦ | ٤٣٢,٠ | ١٢ | ٢٩٠,٠ | ١٨ | ١٦٩,٠ | ٢٤ | ٢٢٢,٠ |
| | | | | | | ٢٥ | ٢٨٨,٠ |

**ثبات المقياس:** حساب الثبات طبق الباحث المقياس على نفس العينة المستخدمة في شرح وضوح التعليمات والتي بلغت (٦٠) طالباً موزعين وبعد تصحيح استمارات الاختبار قام الباحث بحساب الثبات باستخدام طريقتي تحليل التباين (معادلة ألفا كرونباخ) والاختبار وإعادة الاختبار كما هو موضح أدناه.

١- الاختبار وإعادة الاختبار :أعاد الباحث تطبيق المقياس على نفس أفراد العينة للثبات بفارق زمني (١٥) يوماً من التطبيق الأول ثم قام بحساب الدرجة الكلية لنفس الفرد في كل تطبيق ووجد معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٨٢) وهي قيمة ثبات جيدة.

٢- الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ:يدل معامل الثبات ألفا كرونباخ على الاتساق الداخلي لبنية المقياس ويسمى أيضاً معامل التجانس. يعتمد على تجانس إجابات الطلبة على فقرات المقياس (علام، ٢٠٠٠: ١٦٦)، وبلغ ثبات المقياس باستخدام هذه الطريقة (٠.٨٦)، وهو معامل ثبات جيد.

**المقياس في صورته النهائية:** بعد الإجراءات التي تم التوصل إليها في الخطوات السابقة بقي المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٢٥) فقرة، أما تدرج الإجابات فيتكون من خمسة بدائل (تنطبق علي دائماً – تنطبق علي أحياناً – تنطبق علي نادراً – لا تنطبق علي – لا تنطبق علي أبداً) تعطى لهم عند التصحيح (٥، ٤، ٣، ٢، ١)على التوالي،وتراوحت درجات الإجابة بين(٢٥-١٢٥) بمتوسط نظري(٧٥)درجة،وكلما كانت الدرجة النهائية للمستجيب أعلى من المتوسط الافتراضي فإن هذا يدل على أنه يتمتع بالوعي البيئي، أما إذا كانت الدرجة النهائية للمستجيب أقل من المتوسط الافتراضي فإن هذا يعني أن المستجيب لا يتمتع بالوعي البيئي.

**التطبيق النهائي لأداتي البحث:** قام الباحث بتطبيق المقياسين على عينة البحث الأساسية البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة من كليات جامعة تكريت، وبدأ التطبيق بتاريخ (٢٠٢٣/١٢/١١)، حيث التقى الباحث بالطلبة وشرح لهم هدف البحث وتعليمات الإجابة على المقياس وضرورة الإجابة مع التأكيد على سرية المعلومات المستخرجة من إجابات المفحوصين على الأداة، كما طلب منهم عدم ذكر الاسم لإعطاء المستجيب حرية التعبير عن نفسه بدقة وموضوعية، وبعد إكمال التطبيق تمت مراجعة جميع الإجابات وتبين أنها مكتملة وأن الطلبة أكملوا الإجابة على جميع الفقرات ولم يتم استبعاد أي استمارة.

**خامساً:الوسائل الإحصائية:** لمعالجة بيانات البحث الحالي تم استخدام الوسائل الإحصائية الاتية:

١- **مربع كآي:**استعمل لمعرفة الفروق بين المحكمين الموافقين وغير الموافقين على فقرات مقياسي تكوين الانطباع والوعي البيئي .

٢- **الاختبارالتائي لعينتين مستقلتين:** استعملت في حساب القوة التميزية لفقرات مقياسي تكوين الانطباع والوعي البيئي ودلالة الفروق حسب التخصص للمقياسين.

٣- **معادلة بيرسون:**استعمل في استخراج صدق البناءالمتمثل في(ارتباط درجة كل فقره بالدرجة الكلية للمقياس وبالمجال التابع لها وحساب معامل الثبات للأداتين وحساب معامل الارتباط افراد بين درجات العينة على مقياسي تكوين الانطباع والوعي البيئي ).

٤-**معادلةالفاكرونباخ:**استعمل لحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياسي تكوين الانطباع والوعي البيئي .

٥- **الاختبار التائي لعينةواحدة:**استعمل لمعرفةدلالة الفروق بين المتوسطات المتحققةللدرجات والأوساط الفرضيةلمقياسي تكوين الانطباع والوعي البيئي .

**الفصل الرابع – عرض النتائج وتفسيرها**

**الهدف الاول: تكوين الانطباع لدى طلبة الجامعة** :طبق الباحث المقياس على أفراد عينة التطبيق النهائي والتي بلغت (٢٠٠) طالبا وطالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للعينة على مقياس تكوين الانطباع بلغ (١٠٧.٥٠) درجة والانحراف المعياري بلغ (١٧.٨٦٩) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط النظري للمقياس والذي بلغ (٩٠) درجة واتضح بانه يوجد فرق واضح بين المتوسطين، ولتحديد دلالة هذا الفرق تم اختباره باستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة، وقد وجد أن القيمة التائية المحسوبة (١٣,٨٥) أعلى من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي أن الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي، وتشير النتيجة إلى أن العينة لديها تكوين انطباع، ويوضح الجدول (٩) ذلك

**جدول(٩)يبين القيمةالتائيةالمحسوبة لعينةالطلبة على مقياس تكوين الانطباع**

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | المتوسط النظري | القيمةالتائية | | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| تكوين الانطباع | ٢٠٠ | ١٠٧,٥٠ | ١٧,٨٦٩ | ١٩٩ | ٩٠ | ١٣,٨٥ | ٩٦,١ | دالة إحصائياً |

ويبين الجدول (٩) اعلاه ان عينة البحث لديهم تكوين انطباع إذ أنّ القيمةالتائية المحسوبة هي أكبر من القيمةالجدولية، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان تكوين الانطباع الجيد من خلال ترسيخ العلاقات داخل الجامعة والتواصل المباشر والاسلوب الاكاديمي الجيد بين الطلبة فيما بينهم وبين الاساتذة ، فهذا يعني أنهم يتمتعون بقدرة جيدة على تحليل المعلومات الاجتماعية وتكوين تصورات عن الأشخاص والمواقف، لكنهم ليسوا مفرطين في سرعة الحكم على الخبرات الحياتية والتعليمية , لانهم يتعرضون لمواقف اجتماعية وأكاديمية متنوعة، مما يساعدهم على تنمية مهارات الفهم والتقييم. وأن لديهم قدرة على تحليل المعلومات، لكنهم لا يعتمدون فقط على الحدس أو العاطفة،وكذلك ان لوسائل الإعلام والتواصل والاجتماعي قد يكون له الاثر الكبير لديهم في ارتفاع الوعي البيئي لديهم بسبب تعرضهم لمصادر معلومات مختلفة، مما يعزز قدرتهم على التقييم للواقع بوعي وادراك واتفقت مع (دراسة سلمان ٢٠٠٧)

**الهدف الثاني : –الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تكوين الانطباع وفقاً لمتغير (الجنس / ذكور – إناث)**تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس في متغير تكوين الانطباع، إذ بلغ متوسط درجات الإناث (١٠١.٠٦) درجة بانحراف معياري (٣٠.٧٩٨)، بينما بلغ متوسط درجات الذكور (٩٣.٩١) درجة بانحراف معياري (١٩.٧٠٢)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٠٨٩)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، والجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول(١٠)يبين نتائج اختبار(ت)لعينتين مستقلتين لدلالةالفرق في تكوين الانطباعات وفقاً لمتغير الجنس(إناث–ذكور)

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| اناث | ١٠٠ | ١٠١,٠٦ | ٣٠,٧٩٨ | ١٩٨ | ٢,٠٨٩ | ١.٩٦ | دال إحصائياً |
| ذكور | ١٠٠ | ٩١ ,٩٣ | ١٩,٧٠٢ | | | | |

وتشير النتيجة إلى وجودفروق ذات دلالةإحصائية في تكوين الانطباع بين الذكور والاناث ولصالح الاناث ويمكن تفسير هذه الدراسة إلى أن الاناث قد تكون لديهن أكثر قدرة على تكوين الانطباعات والتفاعل اجتماعياً من الرجال، لأسباب تتعلق بالاختلافات البيولوجية والنفسية والثقافية. على سبيل المثال، غالباً ما تكون النساء أكثر قدرة على قراءة المشاعر وتعبيرات الوجه، مما يعزز قدرتهن على تكوين انطباعات سريعة عن الأشخاص في المواقف الاجتماعية. وان النساء غالبًا ما يمتلكن قدرة أعلى على قراءة الإشارات الاجتماعية والتفاعل العاطفي، مما يجعلهن أكثر دقة في تكوين الانطباع. قد يكون لدى

الذكور نهج أكثر تحليليًا أو متحفظًا في تكوين الانطباعات، بينما تميل الإناث إلى استخدام الحدس والعاطفة بجانب التحليل، مما يمنحهن تفوقًا في سرعة تكوين الانطباع. واختلفت مع (دراسة سلمان ٢٠٠٧)بانه لايوجد فرق بالجنس

**الهدف الثالث: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تكوين الانطباع وفقاً لمتغير(التخصص/علمي- إنساني)**تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين. وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير التخصص، في متغير تكوين الانطباع ، إذ بلغ متوسط الدرجات التخصص العلمي (٨٨.١٤) درجة بانحراف معياري (٢٩.١٨٧)، فيما بلغ متوسط درجات التخصص الإنساني (٩٨.١٣) درجة بانحراف معياري (٢١.١٢٠)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٢٥٦)، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، والجدول (١١) يوضح ذلك

**جدول(١١) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في تكوين الانطباع وفقاً لمتغير التخصص(علمي-إنساني)**

| التخصص | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| علمي | ١٠٠ | ٨٨,١٤ | ٢٩,١٨٧ | ١٩٨ | ٢,٢٥٦ | ١.٩٦ | دال إحصائياً |
| انساني | ١٠٠ | ٩٨,١٣ | ٢١,١٢٠ | | | | |

وتشير النتيجةإلى وجود فروق ذات دلالةإحصائية في تكوين الانطباع بين التخصص العلمي والانساني ولصالح الانساني ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن غالبًا ما يتميز الطلاب في العلوم الإنسانية الذين لديهم ميول انطباعية بقدرتهم على تحليل وتفسير الأفكار والمفاهيم من خلال تجاربهم وملاحظاتهم الشخصية, تعني الميول الانطباعية أن هؤلاء الطلبة يركزون على التأثيرات النفسية والعاطفية التي تخلفها الأحداث أو الأفكار عليهم، ويميلون إلى ربط معرفتهم بالخبرة الشخصية أو التأمل العميق, في تخصصات العلوم الإنسانيةمثل الفلسفة والأدب والتاريخ وعلم الاجتماع، يمكن لهذا النوع من الميول أن يساعد الطلبة على التفكير النقدي، وتطوير مهارات الكتابةوالتفسير ، وتحليل الظواهر الاجتماعية والثقافية من منظورإنساني وعاطفي. واختلفت مع (دراسة سلمان ٢٠٠٧)بانه لايوجد فرق بالتخصص

**الهدف الرابع : الوعي البيئي في الجامعة** . قام الباحث بتطبيق المقياس على الطلبة (عينة التطبيق النهائية) وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للعينة على مقياس الوعي البيئي بلغ (٩٣.٢٧) درجة والانحراف المعياري بلغ (٢٦.٨٣٥) درجة وعند مقارنته بالمتوسط النظري للمقياس والذي بلغ (٧٥) درجة اتضح وجود فرق واضح بين المتوسطين ولتحديد دلالة هذا الفرق تم اختباره باختبار (ت) لعينة واحدة وقد وجد أن القيمة التائية المحسوبة (٤.٠٢٢٨) أعلى من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي أن الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي وتشير النتيجة إلى أن العينة لديها وعي بيئي والجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول(١٢)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمةالتائية المحسوبة لعينة الطلبةعلى مقياس الوعي البيئي

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | المتوسط النظري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الوعي البيئي | ٢٠٠ | ٩٣,٢٧ | ٢٦,٨٣٥ | ١٩٩ | ٧٥ | ٤,٠٢٢٨ | ١.٩٦ | دالة إحصائياً |

ويبين الجدول (١٢) اعلاه ان عينة البحث لديهم وعي بيئي إذ أنّ القيمة التائية المحسوبة، هي أكبر من القيمة الجدولية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إن زيادة الاهتمام بالمفاهيم البيئية في المناهج المدرسية يساهم بشكل كبير في زيادة الوعي البيئي لدى الطلبة، فالدروس التي تركز على القضايا البيئية مثل تغير المناخ وتلوث الهواء والماء وأهمية التنوع البيولوجي تجعل الطلبة أكثر وعياً بتأثير الأنشطة البشرية على البيئة,هذا يشير إلى أنهم يتمتعون بإدراك جيد للقضايا البيئية ويهتمون بها ,

وايضا قد يكون المنهاج الجامعي أو الحملات التوعوية قد ساهمت في تعزيز معرفتهم بالقضايا البيئية.**واتفقت مع دراسة (سالمي٢٠٢٢)**

**الهدف الخامس : – فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي وفقاً لمتغير (الجنس / ذكور – إناث)**تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس في متغير الوعي البيئي، إذ بلغ متوسط الدرجات للإناث (٩٨.٦٨) درجة بانحراف معياري (٣٠.٢٩٧)، بينما بلغ متوسط الدرجات للذكور (٨٧.٨٥) درجة بانحراف معياري (٢١.٧٤٠)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤.١١٧)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، والجدول (١٣) يوضح ذلك

الجدول(١٣)نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الوعي البيئي وفقاً لمتغيرالجنس(إناث– ذكور)

| التخصص | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| اناث | ١٠٠ | ٩٨,٦٨ | ٣٠,٢٩٧ | ١٩٨ | ١٤,١١٧ | ١.٩٦ | دال إحصائياً |
| ذكور | ١٠٠ | ٨٧,٨٥ | ٢١,٧٤٠ | | | | |

وتشير النتيجةإلى وجود فروق ذات دلالةاحصائيةفي الوعي البيئي بين الذكور والاناث ولصالح الاناث ويفسر ذلك بأن التنشئة الاجتماعية تؤثر على الإناث والاهتمام بالمعتقدات والسلوكيات البيئية، وتسعى الاناث لفرض سلوك بيني داخل المنزل وخارجه، وخلال عملها مما يزيد من تكوين الخبرات بالمشكلات والقضايا البيئية.

**الهدف السادس:– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي وفقاً لمتغير (التخصص / علمي – إنساني)** تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، ، حيث بلغ متوسط درجات التخصص العلمي (٩٨.٥٦) درجة وانحراف معياري (٣١.٠٢٥)، بينما بلغ متوسط درجات التخصص الانساني (٩١.٩٩) درجة وانحراف معياري (٢٦.١١٦)، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٤٠٤)، وهي أقل من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، والجدول (١٤) يوضح ذلك

**جدول(١٤)نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الوعي البيئي وفقاً لمتغير التخصص(علمي–إنساني)**

| المرحلة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| علمي | ١٠٠ | ٩٨,٥٦ | ٣١,٠٢٥ | ١٩٨ | ١,٤٠٤ | ١.٩٦ | غير دال إحصائياً |
| انساني | ١٠٠ | ٩١,٩٩ | ٢٦,١١٦ | | | | |

وتشير النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيةفي الوعي البيئي يمكن أن يشير إلى أن الوعي البيئي ليس مرتبطًا بشكل ملحوظ بتخصصات دراسية أو مهنية معينة بل يكون نتاجا عن عوامل خارجية بمعنى آخر، قد يكون الوعي البيئي مشابهًا في جميع التخصصات، سواء كان في الهندسة، الطب، العلوم الاجتماعية والنفسية ، أو أي مجال آخر.

**الهدف السابع :العلاقة الارتباطية بين تكوين الانطباع والوعي البيئي لدى طلبةالجامعة:**خصص هذا الهدف السابع للتعرف على العلاقة الارتباطية بين تكوين الانطباع والوعي البيئي لدى طلبة الجامعه ، وتحقيقاً لذلك استعمل معامل ارتباط بيرسون وأظهرت النتائج بوجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين تكوين الانطباع والوعي البيئي لدى طلبة الجامعة ، أي كلما زاد مستوى تكوين الانطباع كلما زاد مستوى الوعي البيئي إذ بلغت قيمةمعامل ارتباط بيرسون(٠,١٩٨)وعند مقارنتها بالقيمةالجدولية(٠.١١٣)تبين ان هناك علاقةارتباطية بين المتغيرين،ولمعرفة دلالةالعلاقةاستخدم الباحث الاختبار التائي لدلالةمعامل الارتباط وقد بلغت القيمةالتائيةالمحسوبة (٢,١٩٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى

دلالة (٠.٠٥)ودرجة حرية (١٩٩) مما يشير إلى أن علاقة تكوين الانطباع والوعي البيئي هي علاقة حقيقية غير خاضعة لصدفة وجدول (١٥) يوضح ذلك.

**جدول (١٥)قيم معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين تكوين الانطباع الوعي البيئي**

| المتغيران | العينة | معامل الارتباط | قيمة ت لدلالة معامل الارتباط | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| تكوين الانطباع والوعي البيئي | ٢٠٠ | ٠,١٩٨ | ٢,١٩٦ | ١٩٩ | ٠,٠٥ |

من خلال النتيجة اعلاه يتبين أن هناك علاقةدالة ارتباطيةموجبة وطردية اذ تؤثر الانطباعات بشكل كبير على الوعي البيئي، فمثلاً إذا تعرض الفرد لانطباعات إيجابيةأو سلبية عن البيئة من خلال وسائل الإعلام أو التعليم فإن هذا الانطباع يساهم في تشكيل وعيه البيئي، وإذا كانت الانطباعات التي يتلقاها الفرد تركز بشكل سلبي على المشاكل البيئية مثل التلوث أو الاحتباس الحراري فإن هذا من المرجح أن يزيد من اهتمامه بالأزمة البيئية مما يعزز وعيه البيئي.

**الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث يمكن أن يستنتج الباحث ما يأتي :**

١-ان تكوين الانطباع لدى الطلبة ناتج عن توفير اجواء دراسية تعاونية وعلاقات بين الطلبة مما جعلهم يكونون انطباع جيد وقد تكون الاجواء الجامعية عدلت من انطباعاتهم السلبية

٢-توجد فروق ذات دلالة احصائية لتكوين الانطباع تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث اذ يمتلكن مهارات تواصل عاطفي أكثر تطورًا من الذكور، مما قد يؤدي إلى أن يُظهرن اهتمامًا أكبر في تشكيل انطباعات عن الآخرين.

٣-ان تمتع طلبة الجامعة يتمتعون بالوعي البيئي يعد عاملا محفزا للطلبةعلى بذل المزيدمن الجهود والنشاطات التي تعمل الجامعات في العراق على دعم هكذا نشاطات

٤- ان عدم وجد فروق ذات دلالة احصائية للوعي البيئي تبعا لمتغير التخصص يعود الى الاجواء الجامعية وترسيخ مفهوم الوعي البيئي فيها وخاصة بعد اضافة التربية البيئية

٥-توجد علاقة ارتباطية طردية وموجبة بين تكوين الانطباع والوعي البيئي فأن الانطباعات الأولية التي يتلقاها الفرد حول البيئة (مثل شعور بالقلق أو الانبهار عند رؤية تلوث أو جمال الطبيعة) يمكن أن تؤثر في تطور وعيه البيئي.

**التوصيات :** في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث فيما يأتي:

١-اسهام إدارة الجامعة بتعزيز تكوين الانطباع الإيجابي لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين من خلال تقديم بيئة تعليمية منظمة، وداعمة، ومتطورة من خلال إدارة فعّالة للمرافق، وتوفير البرامج الأكاديمية المتميزة، وتعزيز التواصل بين جميع الأطراف المعنية.

٢-ضرورة استمرار تعاون ادارات الكليات واعضاء هيئة التدريس في جعل الجامعة مكانا تربويا وعلميا يؤهل الطلبة ليكونوا اكثر قدرة على المشاركة في مواجهة المشكلات البيئية.

٣-ضرورة اهتمام الهيئة التدريسية والإداريةبالمشكلات البيئية وتوفير ندوات ودورات حول المشكلالت البيئية وبشكل جاد والمساعدة في اكتساب المعارف والخبرات تجاه البيئة وفي تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة نحو البيئة.

٤-اعداد المزيد من الاختبارات النفسية ، التي تساعدنا على التعرف على تكوين الانطباع والوعي البيئي للطلبة في مراحل دراسية اخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

**رابعاً : المقترحات** :استكمالاً للبحث يقترح الباحث إجراءالدراسات الآتية:

١- اجراء دراسات تتناول علاقة تكوين الانطباع بأحد هذه المتغيرات التفكير الناقد,الذكاء الشخصي ,الرهاب.

٢-إجراء دراسة عن علاقة الوعي البيئي مع بعض المتغيرات الاخرى مثل : حل المشكلات ، التوافق النفسي ، التشئة الاسرية.

٣-إجراء دراسات أخرى مشابهة للبحث الحالي تتناول شرائح اجتماعية أو فئات عمرية أخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

**المصادر**

١- احمد سليمان وملكاوي ، فتحي احمد . ( ١٩٨٧ ) , **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية عناصره ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته** , ط١,عمان : مكتبة المنار.

٢- احمد، ابتسام سلطان (٢٠١٨) فاعلية استخدام المفاهيم الكرتونية في تنمية مفاهيم التربية البيئية وأثرها على السلوك البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة مجلة دراسات في الطفولة المبكرة(١٩٣-١٤٤).

٣- جورج أي فيركسون (١٩٩١) **التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس**، ترجمة هناء محسن العكيلي، بغداد، دار الحكمة

٤- حسن ، إيمان محمد ( ٢٠٠٤ ) : " **دور البرامج البيئية بالتلفزيون المحلي في تنمية الوعي البيئي لدي المراهقين دراسة تطبيقية** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٥- الحلبوسي ، سعدون سلمان نجم ، **الفلسفة التربوية البيئية دراسة في تطور الفكر التربوي البيئي منذ بدء التاريخ حتى الفكر الفلسفي المعاصر** ، ٢٠٠٢ ، منشورات ELGA ، دار الهدى للطباعة والنشر، مصر.

٦- داؤد ، عزيز حنا وعبد الرحمن ، أنور حسين . ( ١٩٩٠ ) , **مناهج البحث التربوي** , ط١, وزارة التعليم العالي, جامعة بغداد.

٧- الدبوبي عبد الله وخمش حنان وبدوي علي و منصور عصام (٢٠١٢) **الإنسان والبيئة**, الطبعة ٣ عمان: دار مأمون للنشر.

٨- سالمي، رشيد (٢٠٢١)**الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.

٩- سعد الله سميح العبد أبو عميرة (٢٠١٤/٢٠١٣م) ، **دورة وحدة الإرشاد البيئي في الهيئات المحلية في تنمية القيم البيئية بمحافظات غزة** ، قدمت هذه الرسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية في كلية التربية ، جامعة الأزهر – غزة.

١٠- الشعيلي علي الربعاني، أحمد (٢٠١٠) **مستوى الوعي بالتغيرات المناخية لدى الطلبة المتعلمين في تخصصي العلوم والدراسات الجتماعية بكلية التربية جامعة السلطان قابوس**, المجلة الأردنية في العلوم التربوية ٦ (٤) ٢٦٩-٢٨٤.

١١- الطنطاوي، عفت مصطفى (٢٠١٧) **مدخل للتربية البيئية**, الطبعة ١، مصر، مكتبة الأنجو المصرية.

١٢- ظفر ، سمية ( ٢٠١٠ ) : " **أثر الالتحاق برياض الأطفال في تنمية الوعي لدي عينة من الأطفال** ( ٥ – ٦ ) سنوات بمدينة مكة المكرمة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القري ، السعودية.

١٣- علام ، صلاح الدين ( ٢٠٠٠ ) **القياس والتقويم التربوي والنفسي** ، أساسياته وتوجيهاته المعاصرة . ط١ . القاهرة : دار الفكر العربي .

١٤- عيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٥)**القياس والتجريب في علم النفس والتربية** ، بيروت: دار المعارف الجامعية.

١٥- فوزي السيد ( ١٩٩٨ ) ,**منهج مقترح في الدراسات الأسرية والبيئية لطلاب شعبة التعليم الابتدائي بكليات التربيةالمؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري** ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الثاني ، القاهرة ، ٢٨ – ٣٠ أبريل.

١٦- المدخلي، رئيم (٢٠٢١) **دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي الطفل الروضة نحو المحافظة على المياه لتحقيق التنمية المستدامة** مجلة شؤون اجتماعية ٣٨ (١٥٢) ٩٧ -١٢٩.

١٧- المولى، مارب محمد (٢٠٠٩) **مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات**,مجلة التربية والعلم ، ١٦ (٣)، ٢٨٢-٣٠٩.

١٨- ميسون عبد خليفة ,سلمان (٢٠٠٧)تكوين الانطباعات وعلاقته بالاسلوبين المعرفيين تكوين المدركات والفحص –التدقيق ,جامعة بغداد ,كلية الادجاب اطروحة غير منشورة

19- Asch. S. E.: **Social psychology: Prenting-Hall/Inc-Englwood cliffs -N.** S. 1959P. 205-222.

20- Baron, R.A. & Byrne, D., (1979): **Exploring Social PsychologyG**, Boston, Allyn & Bacon, inc.

21- Baum, A. & etal, (1985): **Social Psychology, Random House**, inc.

22- Campbell, J. & Fehr, B., (1990): **Self. Esteam and Perceptions of Conveyed impressions**, J. Person. Soc. Psychol, Vol. (58), No. (1), p.122-133.

23- Ebel , R.L.(1972**): "Essential of Education Measurment".** New York ,U .S.A.

24- Fiske S.T. & Taylor, S.E., (1991): **Social Cognition**, (2 ed), New York: Mc Graw Hill.

25- Giselle, E.; Campbell, J. & Zydeco, S.(1981). **Measurement Theory for Behavioral Sciences**. San Francisco: WH. Freeman and Company

26- Gregory, Schraw & Raync ,S. Dennison (1994): **"Assessing Metacognitive Awareness"** Contemporary Educational Psychology –Vol.19.

27- Heider, E., (1971**): Imformation Processing and the Modification of an Impulsive Conceptual Tempo**, Child develop., Vol. (42), p.1276-1281.
28- Livesley, W.J. & Bromlley, D.B., (1973**); Person perception in childhood and adolescence**, John Wiley & Sons LTD, London.
29- Panal, & others (2019**). Disability and pro Environmental Behavior-An Investigation of the Determinants of The Environmental Sustainability of The Mentally Disabled**. Journal of Transport and Environment, 6(7), 197-207.
30- Watson, D. etal, (1984): **Social psychology science and application**, Scott, Forsman and company
31- Wrightsman, L., (1972**): Social Psychology in the Seventies**, California; Wadsworth Publishing Co., Inc.
32- Young, K., (1957): **Handbook of Social Psychology**, London: Butter & Tanner. Ltd.